

60 الحديث الخامس

صالح العصيمي

نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله. الحديث الخامس عن ابي رقية تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين - [00:00:00](#)

وعامتهم رواه مسلم. هذا هو الحديث الخامس من الاحاديث العشرة من جوامع الكلم النبوي فقد رواه مسلم دون البخاري فهو من افراده عنه وتسمى كما تقدم زوائد مسلم على البخاري. نعم. احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله فيه لوامع الاولى رجوع الدين -

[00:00:21](#)

كله الى النصيحة الثانية ان قوة دين العبد وضعفه بحسب حظه من النصيحة. الثالثة الامر بالنص لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. ذكر المصنف وفقه الله ثلاث نوامع مستفادة من الحديث فاللامعة الاولى رجوع الدين كله الى - [00:00:51](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. فان تعريف طرفي الجملة يفيد الحصر فان تعريف طرفي الجملة يفيد الحصر. فالدين مبتدأ والنصيحة خبر وكلاهما معرف بال وضم احدهما الى الاخر يفيد انحصار الدين كله في النصيحة - [00:01:21](#)

والحصر هو الذي يسميه علماء البلاغة القصر ويريدون به تقييد امر مطلق بامر وحقيقة النصيحة شرعا قيام العبد بما لغيره من حق. قيام العبد بما لغيره من حق. فاذا ادى العبد الحق الذي عليه لله او لكتابه او لرسوله صلى الله عليه - [00:02:01](#)

سلم او لائمة المسلمين او عامتهم كان ناصحا لهم. واللامعة الثانية ان قوة دين العبد وضعفه بحسب حظه من النصيحة. لان النبي صلى الله عليه وسلم رد الدين كله الى النصيحة. فمن كان قائما بها قوي دينه. ومن كان - [00:02:43](#)

عرضا عنها مستخفا برتبتها كان ضعيفا الدين. فمن اعظم القربي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة وعامتهم. فمن صدق دين العبد كونه يدين بالنصيحة. قل لامعة الثالثة الامر بالنصيحة - [00:03:13](#)

لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين وعامتهم. فهذه الموارد الخمسة المذكورة بالحديث كلها محل بذل النصيحة. فالعبد مأمور ان ينصح لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:03:53](#)

واذا كانت النصيحة قرينة يتقرب بها الى الله فان من الواجب في القيام بها اداؤها على الوجه المشروع. اي المأذون به شرعا فاذا سلك العبد في نصيحته طريق الشرع كان قائما بهذه العبادة على الوجه المحبوب - [00:04:23](#)

بالمريض عند الله. واذا اظهر نصيحة فيما يدعيه بغير ما الله ويرضاه فلا يكون حينئذ اتيا بالعبادة كما شرعها الله سبحانه وتعالى على نعم - [00:04:55](#)